

حقائق التفسير

@ 394 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة الفجر \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى
2 ! : 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : ! 2 2 ! هو محمد صلى الله
عليه وسلم لأنه به تفجرت أنوار الايمان ، | وغابت ظلم الكفر . ! 2 2 ! ليال موسى عليه
السلام التي اكتمل بها ميعاده . | بقوله : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية
: 3] . | | قال ابن عطاء رحمه الله : ! 2 2 ! الفرائض ، ! 2 2 ! السنن . وقال : ! 2
2 ! | | الخلق ، ! 2 2 ! الحق . | | وقال بعضهم : ! 2 2 ! الأفعال ، ! 2 2 ! النية
وهو الإخلاص . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 22] . | | قال الواسطي رحمه الله :
ظهرت قدرة ربك وقد استوت الأمور . وقال بعضهم : | الحق ليس له تحول من مكان إلى مكان
وكيف له التحول والتنقل ، ولا مكان له ولا آذان له ، ولا يجري عليه وقت لأن في جريان
الوقت على الشيء قوت الأوقات ومن | فاته شيء فهو عاجز ، والحق متنزه أن تحوى صفاته
الطباع أو تحيط به الصدور . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 27] . | | قال
القاسم في هذه الآية : ! 2 2 ! يا أيتها الروح المتصلة بالحق | اطمأنت ورضيت بما قضى
لها وعليها ! 2 2 ! إلى الذي زينك بهذه الزينة العظيمة | حتى أصلحك للرجوع منه إليه .
| | وقال الجنيد رحمه الله : النفس المطمئنة ألبسها الحق اوصاف الهداية فصارت نفسا |
لوامة . | | وقال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! ، إلى الدنيا ! 2 2 ! إلى الله | بتركها ،
والرجوع إلى الله سلوك سبيل الآخرة . | | وقال ابن عطاء : المطمئنة هي العارفة بالله التي
لا تصبر عن الله طرفة عين . |